تصريح صحافي لعضو مكتب العلاقات العربية والإسلامية في حركة حماس في لبنان، على بركة، يكشفُ فيه أن الفصائل الفلسطينية والمؤسسات الصحية والإغاثية في المخيمات الفلسطينية في لبنان، وضعت إستراتيجية لمواجهة خطر وباء "كورونا" العالمي لمنع انتقاله للمخيمات، وبالتنسيق مع وزارة الصحة والبلديات اللبنانية*

بيروت، ١٤/٤/٢٠٢٠

كشف عضو مكتب العلاقات العربية والإسلامية بحركة "حماس" في لبنان، على بركة، أنّ الفصائل الفلسطينية والمؤسسات الصحية والإغاثية في المخيمات الفلسطينية بلبنان، وضعت إستراتيجية لمواجهة خطر وباء "كورونا" العالمي منذ قدومه إلى لبنان في شباط/ فبراير الماضي، لمنع انتقاله للمخيمات الفلسطينية.

وأوضح بركة، في تصريحٍ لوكالة "خبر"، أنّ الفصائل الفلسطينية تقوم بإجراءات السلامة عبر لجان عمل مشتركة مع المؤسسات الصحية والاجتماعية والأندية في المخيمات، مُبيّناً أنّه أُقيم "حاجز صحي" على مدخل كل مخيم لفحص الداخلين إليه.

وأكد أن هذه الحواجز وُضعت لمنع تسلل أي شخص غريب إلى داخل المخيمات، إلا عبر المداخل الشرعية والرسمية؛ وذلك لضمان عدم تسلل أي مصاب للمخيم، وأن هذا الإجراء طبّق في جميع المخيمات الفلسطينية بلبنان.

وذكر أن الفصائل الفلسطينية تعمل بالتنسيق مع وزارة الصحة في لبنان والبلديات اللبنانية في محيط المخيمات لمواجهة جائحة كورونا، مُشدّداً في الوقت ذاته على خلو المخيمات الفلسطينية في لبنان من أيّ إصابات بـ"كورونا"، عدا حالة فلسطينية خارج المخيمات وتماثلت للشفاء.

وبيّن بركة أنّ الجهد الفصائلي المحلي غير كافٍ لمواجهة الوباء العالمي، في سياق غياب جهود وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" عن تقديم أي مساعدات إغاثية، وهي المسؤول الأول عن صحة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وقال: "نرفض هذا الإهمال، ومطلوب من الدول المانحة أن تضغط على هذه المؤسسة الدولية لتقديم إغاثة عاجلة للاجئين الفلسطينيين في لبنان"، محذراً من الخطر الذي يتهدد صحة اللاجئين؛ نتيجة تقصير "أونروا" عن توفير أماكن للحجر الصحي؛ كإجراءات احترازية لمنع تفشي "كورونا" في المخيمات الفلسطينية.

---

* **المصدر:** المركز الفلسطيني للإعلام (غزة)

https://tinyurl.com/vktcb4j

كما كشف عن عدم وجود أجهزة لفحص "كورونا" في المخيمات، الأمر الذي يضطر الفلسطينيين المشتبه بإصابتهم بالفيروس للذهاب للمشافي اللبنانية ودفع تكاليف الفحص، داعياً "أونروا" إلى توفير أجهزة الفحص وتحمل تكلفتها وفتح عيادتها الطبية؛ لمعالجة الناس المشتبه بإصابتهم بالفيروس، بدلاً من تقليص الدوام في عيادات المخيمات، وتقليص الطاقم الطبي أيضًا وعدم تقديم أي مساعدات طبية أو إغاثية.

وفي ٨ ديسمبر/كانون الأول ١٩٤٩، وبموجب قرار الجمعية العامة رقم ٣٠٢، تأسست وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "أونروا" لتكون وكالة مخصصة مؤقتة، على أنّ تجُدد ولايتها كل ثلاث سنوات لغاية إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

وبدأت "أونروا" عملياتها في الأول من مايو/أيار سنة ١٩٥٠، حيث تولت مهام هيئة الإغاثة التي تم تأسيسها من قبل، وتسلّمت سجلات اللاجئين الفلسطينيين من اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وتُقدم الوكالة الأممية خدماتها لأكثر من ٥,٣ ملايين لاجئ فلسطيني، في مناطق عملياتها الخمس (قطاع غزة، والضفة المحتلة، ولبنان، وسوريا، والأردن).

وذكر بركة أنّ نسبة البطالة في المخيمات قبل "كورونا "كانت ٦٠٪، لافتاً إلى إلى أنّ معظم عمال المخيمات الآن في منازلهم بسبب الحجر الصحي.

ووفق إدارة الإحصاء المركزي اللبنانية لـ"عام ٢٠١٧"؛ فإنه يعيش حوالي ١٧٤ ألف لاجئ فلسطيني، موزعين على ١٢ مخيّمًا و١٥٦ تجمعًا في محافظات لبنان الخمس.

ونبه بركة إلى أنه بالرغم من تقصير "أونروا" إلا أنّ المؤسسات الإغاثية تبذل جهوداً جبارة في المخيمات، ومنها جمعية الشفاء الطبية، والهلال الأحمر الفلسطيني، والدفاع المدني الفلسطيني، بالإضافة لمؤسسات خيرية وإغاثية أخرى".

وأشار إلى أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، قدّمَ مساعدة عاجلة بنصف مليون دولار؛ لإغاثة اللاجئين في سياق جائحة "كورونا"، مُوضحًا أنّه بدأت عملية التوزيع على نحو ٤٠٪ من سكان المخيمات بعد إحصاء من الأحياء والمخيمات.

وبين أنّ المبلغ لا يكفي جميع اللاجئين في لبنان؛ لذلك يتم التوزيع لحالات العسر الشديد التي تم الاتفاق على التوزيع لها بناءً على إحصاء أجرته لجان الأحياء والمخيمات.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/